

_ 2 _

(كُلُّ نَظْرَةٍ عَيْنٍ)

.هوامش وخواطر من دفتر العابر.

_ 2024 _ 2023 _

_ شوقي مسلماني.

و"لا تَدْرِي، لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا" _ قرآن كريم.

(1)

المحافظون يقولون بأولوية "آية السيف": "فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ.."، وهي ناسخة، بإعتقاد البعض، لعشرات الآيات السلمية التي عددها يفوق تسعين آية: "وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ" _ الزخرف، "وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" _ النساء، و"قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا تَنَزَّاهُ فَجَاءَكَ مِنْهُمُ الرَّسُولُ بِآيَاتٍ أَنْبَأَهُمْ أَنَّكَ أَنْتَ نَبِيُّ رَبِّكَ إِنَّمَا يُدْرِكُ الْبَصِيرَةَ إِنَّمَا يُدْرِكُ الْبَصِيرَةَ إِنَّمَا يُدْرِكُ الْبَصِيرَةَ"،

فيما آخرون قالوا قولاً مختلفاً: "لا ناسخ ولا منسوخ، وإنما نستخدم هذه الآية في هذه المناسبة ونستخدم تلك ضمن ظروف مناقضة".

آية السيف مصطلح إسلامي يستخدمه بعض علماء التفسير للإشارة إلى الآية الخامسة من سورة التوبة: ﴿ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (التوبة:5) وقال القرطبي في تفسيره: "قال الحسين بن الفضل: نسخت هذه الآية كل آية فيها الإعراض عن المشركين والصبر على أذاهم". وأضاف البعض إلى هذه الآية قول الله تعالى: "وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً" (التوبة:36)، وقوله تعالى: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (التوبة:41)".

قال مستشهداً من القرآن الكريم: "وهديناه النجدين"، وقال آخر مستشهداً من القرآن الكريم أيضاً: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا"، وقال ثالث ما هو منسوب للإمام جعفر الصادق: "لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين"، ولم يستشهد بأي من القرآن، وقال رابع مقالة العالم الشهير ستيفن هوكينغ: "لماذا توصي الأمّ صغيرها أن يتلقّت يميناً ويساراً قبل عبور طريق للسيّارات"؟.

الأطفال من كلّ جنس ولون، حين تعمل لهم ساحراً وتفاجئهم بخدعة سيندهشون، وسيقولون جميعاً كلمة واحدة، وسيكرّرونها كلُّ بلغته، وهي: "Again"، "Encore"، "أيضاً".. إلى آخره. وأينما تكون في العالم ستجد من سيقول لك: "شكراً". والحكاية كلّها لتكون فكرة واحدة: "يا أيّها الإنسان كن حرّاً أو يا أيّها الإنسان كن كريماً".

إنّتهى الجدل بصحّة نظريّة النشوء والتطوّر. سيّدها العالم الجليل جيمس داروين. هي نظريّة علميّة تحتاج مزيداً من المتابعات، ومعارضتها تكمن فقط في كميّة حصول المتغيّرات الموغلة في قِدم الطبيعة.

الدولة المدنيّة _ العلمانيّة لا فضل فيها "لعربي على أعجمي" أو فيها الإنسان المناسب في المكان المناسب بغض النظر عن دينه أو لونه أو جنسه.. إلخ.

الحمار يعلم بالجغرافيا وأحكامها الصارمة!.

كانت الأممات الألمانيّات _ إلى عشية الحرب العالميّة الأولى _ يشجّعن أولادهن على تعلّم ثلاثة أشياء وهي: اللغة الفرنسيّة، العزف على البيانو وكرهية الحروب.

الفوقيّة _ الإستعلائيّة _ العنصريّة _ تتجلّى أيضاً عندما يقول "الغرب" إنّ العلوم اليونانيّة _ "الأوروبيّة" ترجمها السريان إلى العربيّة، وهذه سرديّة يرفضها المفكّر د. جورج صليبيا _ وهو له إطلاع _ وفي حوار معه مدّته الزمنيّة أكثر من ساعتين وحظي مشاهدة أدهشت مراقبين على يوتيوب، وقد فاقت في أسابيع أكثر من 6 مليون مشاهدة قال إن المقصود هو عدم الإعتراف بفضل العرب، فالعلوم هي أوروبيّة تمّ ترجمتها عبر السريانيّة إلى العرب، ولمّا نام العرب كلّ ما فعلته أوروبّا أن عاد إليها ما كان قد بدأتها، وأمّا المخزون المعرفي العربي _ كما يؤكّد د. جورج صليبيا _ فقد كان حقّاً ضخماً، كان مهمّاً ودقيقاً قبل الإسلام، ولم يقل إلاّ كلّ ما هو موثّق، وهو صاحب سرديّة جديدة وبديلة عن التاريخ المزوّر. ويفصّل د. صليبيا في "الفلك" العربي ويقول إنّّه كان أدقّ من "الفلك" اليوناني. وعندما وصلت الترجمات إلى اللاتينيّة "جرى اعتماد الأسماء الفلكيّة بلغتها العربيّة كما هي لوضوحها ودقّتها".

"التوراة جاءت من جزيرة العرب" كتاب للباحث المفكّر د. كمال الصليبي يلقي حجراً ضخماً في بركة تاريخ راكد.

"النزعة الفرديّة والسوق الحرّة من ألدّ أعداء الإشتراكيّة".

حديثو النعمة _ القطط السمان _ هم "خلاص، مش طايقين ريحة العمّال
والفلاحين"!

"العيون الذهبية الخمسة" _ "ذي فايف غولدن آيز" _ تجمّع "إستخباري" بالغ السريّة
ويضمّ كلاً من أميركا، بريطانيا، كندا، أستراليا ونيوزلنده _ بحسب د. أسعد أبو خليل
_ و"الفارق بين العمل الدبلوماسي الغربي والعمل الإستخباري الغربي يكون أحياناً
تقنيّاً". وفي شأن التمويل الغربي لمجموعات مدنيّة كتب: "وهناك مشروع مموّل
يتحدّث بصفاقة عن ضرورة تحفيز "تفكير شعور وطني طازج" لتحديّ "الخيارات"
القائمة، وهذا مشروع يشبه عمليّات تغييريّة كانت أميركا تقودها في دول أميركا
اللاتينيّة، لكن بمصطلحات أقلّ حداثة. ويعدّد "المتلقين" من هذا المشروع الشبّابي:
"الجامعات والمجموعات الشبّابية والحركات الإجماعيّة وحركات ال "أون لاين"،
وأعضاء في مجالس النوّاب، وأحزاباً سياسيّة وبلديّات".

"الشيمبانزي" يطابق الإنسان جينيّاً بنسبة تفوق 96 بالمئة، والفارق محصور أكثر في
الدماغ، ولدينا "البونوبو" شبيه "الشيمبانزي"، ولكنّه أصغر حجماً، عقيدته هي

الحبّ، فإذا نشب بين ذكوره شجار لأي سبب سرعان ما تتدخّل إنائه لينسحب كلّ إلى حدوده أو إلى مكانه ويعمّ السلام.

"ليست المفاجأة أن لا يغدر الصهيوني بل إذا لم يكن الغدر من طبعه العنصري".

"سلاح المقاومة منوط بالمعرفة الدقيقة لطبيعة الكيان الصهيوني المصطنع على أرض فلسطين وبمعرفة عميقة أثبتتها تجارب سابقة ولاحقة".

"لا تستوحشوا طريق الحقّ لقلّة السائرين فيه".

(3)

يوماً لعب اليسار الأسترالي دوراً أساسياً لإفشال خطة صهاينة أستراليا أن يمنعوا الروائيّة سوزان أبو الهوى صاحبة رواية "الصباح في جنين" وزميلها الشاعر محمّد الكرد، ممثّلين عن فلسطين في مهرجان الكتاب الدولي _ مدينة أديلايد _ جنوب أستراليا _ بذريعة أن الروائيّة سوزان أبو الهوى تناصر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربهِ الأوكرانيّة، وبدعوى أن الشاعر الكرد كتب مرّة أن الإسرائيليّين "لديهم عطش

لدم الفلسطيني وأرضه". يُذكر أنّ يهوداً أستراليين كانوا من أشدّ المنتقدين لخطة الصهاينة في إبعاد الوفد الفلسطيني.

كان التاج البريطاني _ القرن السابع عشر _ يتعاون سرّاً مع القراصنة في البحار العالية. وتقول وثائق بريطانية تمّ نشرها أخيراً إنّ التاج تعاون في حينه وأعطى إفادات قرصنة لأكثر من 1622 قائد مجموعة، ولا تقلّ المجموعة الواحدة عن "كابتن" وعشرة قراصنة تحت إمرته، وربّما المئة أحياناً، للإغارة على السفن التجاريّة التابعة للإمبراطوريّة الإسبانيّة المحمّلة بالذهب والفضّة والراجعة من بلاد الهندود الحمر _ أميركا.

"عندما يغدو العجز عن إثبات وجود الشيطان إثبات على وجود الشيطان ستأخذ المسألة أشكالاً أشدّ تعقيداً".

المؤمن أشفّ، أشمل وأوسع من أن تحتويه جدران.

.. وفهمتُ الفيلةُ أنّ قرونها العاجية هي سبب صيدها وقتلها حتى تكاد تفتنى، ويبلغ طول أحدها مترين ويزن بين 30 إلى 40 كلغ، وقد لوحظ في الفترة الأخيرة أنّها سرعان ما تدسّ قرونها بين أغصان الشجر المتشابكة إذا رأت إنساناً عساها بذلك تخفيها عن "من يتقلّد عظام ضحايها".

شجرة "باوباب" _ Baobab _ تتميز بها جزيرة "مدغشقر" التي تعرّضت لإبادات في غاباتها المطيرية، وحتى طال "التحطيب" أكثر من ثلثها، وتتميّز شجرة "باوباب" بالجذع المنتفخ كأنه بطن حبلى، والطول يفوق 15 متراً، وتبدو الغصون في الأعلى قليلة، قصيرة، متناثرة، حتى كأنّها جذور. وفي أسطورة سكّان البلاد الأصليين أنّ الآلهة رأت أن تغرس الأرض بالأشجار، ونزلت حاملة أنواعاً منها، وغرستها جميعاً، وصعدت، ورأت أن واحدة بعدُ فوق، وقد فات أن تُزرع، وتكاسلوا أن يرجعوا فرموها وسقطت منغرسه في الأرض رأساً على عقب إلى يوم الناس هذا.

الشركات الخاصة تأخذ بعين الاعتبار مصالح أصحابها أولاً فيما تأخذ الدولة بعين الاعتبار مصالح مختلف مكونات الشعب أولاً.

فاضت القمامة في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت، وانتشرت على مساحة من البحر حتى قبرص _ الجزيرة المجاورة في البحر الأبيض المتوسط _ وقامت مظاهرة "بدنا نحاسب"، وغضبت الإعلامية والناشطة السياسية ذات الميول اليمينية مي شدياق وقالت تلفزيونياً: "مين بدّو يحاسب مين؟، مين هتّي هالولاد الفلتانين عالطرقات بلا مشروع وبلا هدف واضح؟، صارت الأمور عن جدّ مسخره.. فركوشين فاتحينهن هوا التلفزيونات"؟!.

"كذب" على الرسول محمد "صلح" حين نقل "الأوزباكستاني" قوله: "اذكروا محاسن موتاكم"، قال د. أسامة فوزي، رئيس تحرير جريدة "عرب تايمز" وصاحب محطة "أبو نضال 24 ونص": لكي يسكت الناس المقهورون في زمانه على مساوئ حكامهم الفاسدين.

قال أحد المشايخ إن الإمام علي "مولود قبل آدم" وإن الأرض: "هي في كفّ أمير المؤمنين علي يحركها بأصابعه"!.
مالك الأشتر ومحمد بن أبي بكر هجما على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو في بيته، وحاولت أم حبيبة، كما في كتب إسلامية تراثية، إدخال الماء والغذاء،

منعاهما، "وكشفا عن وجهها بغلاظة" وهما "أن يقتلاها". وظلّ جثمان الخليفة أيّاماً في الرمل، "ودفنوه أخيراً خارج مقبرة المسلمين، في مقبرة لليهود".!

"إذا ظهرت البدع فليظهر العالم علمه" وإلا لعنة الله عليه.

قال أحد الشيوخ إنّ سيّدنا عمر رضي الله عنه عندما واروه الثرى "وجاءه الملك أنكر ونكير، فأجلساه، ومن شجاعته وصدقه بدأ هو يسألهما عوض العكس، وقال "من أنتما"؟، ورجع إلى سؤالهما بنبرة: "ما دينكما؟، من تعبدان"؟.

وقيل: "قال رسول الله مخاطباً النحل: يا أيّها النحل كيف تصنعون العسل؟، قالوا: يا رسول الله _ بأفصح لغة _ نصليّ عليك وعلى أهل بيتك فيتصنّع العسل".!

تعرّضت الطبيعة، على ما قال العالم الطبيعي دايفيد أتنبورو _ David Attenborough _ خلال تاريخها الطويل، إلى خمس إبادات، وذكرها، وحذّر من الإحتباس الحراري الذي إذا لم نستدركه قد يهدّد بالإبادة السادسة وسيكون ضحيّتها هذه المرّة الإنسان ذاته، تماماً كما كان الديناصور ضحيّة الإبادة الخامسة.

"القوي يعرف، ويضيف قوّة الآخرين إلى قوّته".

(4)

"معهُ الشعب والبرلمان والجيش والمقاومة ولم يضرب بيده على الطاولة"؟!.

حين أعلن ترامب أنّ القدس عاصمة لإسرائيل هل كان غير مستخفّ بحكّام عرب
ومسلمين يُقال فيهم: 16 _ 17؟.

الشيخ أحمد الكاتب يشكّك بما هو منسوب للإمام الباقر في كتاب "الكافي" للكليّني
وتأويله "التعسّفي" لآية: "وجعلها كلمة باقية في عقبه"، حين يقول أن تأويلها هو:
"الإمامة باقية في عقب الإمام الحسين"، ويضيف أن آية "ومن قتل مظلوماً فقد
جعلنا لوليّه سلطاناً" لا تعني "السلطة والخلافة" إنّما تؤكّد على حقّ أولياء القتل
بالتأثير والقصاص أو الدية، ويختم إنّ "تحميل الآيات القرآنيّة أي بعد سياسي يعتبر
تأويلاً تعسّفيّاً بلا دليل".

تمّ القضاء على مسلمة الحنفي ومطاردة أتباعه وقتلهم بعد 3 حروب شُنّت عليه .
إنتصر بإثنتين، وقُتل، بعدما قُتل بين يديه أكثر من 10 آلاف من أتباعه، في الثالثة،
وعلى يد "حبشي" إيّاه قاتل الحمزة عمّ الرسول، وبالطريقة إيّاه. وبعد ذلك تمّ
"تكريس الإسلام السيفي". إنّ القضاء على مسلمة الحنفي، كما كتب الباحث جمال
الحلاق، كان قضاء على "الحنيفيّة السلميّة عند العرب".

"أرسلَ 124 ألف نبي ولم يصلح حال بني آدم فأين الخطأ؟، وحاول أن يببدهم من دون
فائدة تُذكر!".

استعاضوا في ثمانينات القرن الفائت عن ورق الجدران بأوراق نقدية لبنانية.

"بلغ ثمن الصوت الإنتخابي في إنتخابات 2018 النيابية اللبنانية، وبتأكيد وزير
الداخلية اللبناني مروان شربل، أكثر من ألف دولار".

قال ليبيراتشي في الفيلم الوثائقي "6 سنوات من حياة عازف البيانو العالمي ليبيراتشي":
"لستُ لأغَيِّر العالم بل لكي يفرح العالم"، وابتسم وأضاف: "وأنا أتقبَّل هداياكم
شاكراً".

"الذي يجرؤ يفوز". "Who dares win" _ شعار سلاح الجو الملكي البريطاني.

هيرودوت _ الإغريقي _ اليوناني _ أبو التاريخ _ قام بسلسلة تحقيقات في تاريخ اليونان
القديم وكتب: "أساطيرنا، معتقداتنا، لغتنا، جاءت كلّها من منطقة البحر الأحمر _
من فينيق اليمن".

قالت مواطنة بريطانيّة لرئيس وزراء بلادها السير ونستون تشرشل: "لو كنتَ زوجي
لوضعت لك السمّ في القهوة"، قال لها بسرعة بديهة هو شهير بها: "لو كنتَ زوجتي لما
تردّدتُ من شربها".

قال السير دايفيد أتنبورو _ Sir David Attenborough: "موارد الطبيعة ليست لا
نهائيّة بل محدودة وبأمسّ الحاجة لرعايتنا وحمايتنا".

"الأسرة في الميثولوجيا القديمة هي من حيل وإبداع وحياسة أو تفصيل المرأة لكي تلجم ميل الرجل الطبيعي إلى "الفلتان" الجنسي".!

الحضارة قامت على الأسرة.

"لا عذر لمن أدرك الفكرة وتخلّى عنها".

(5)

"أكثر من يستنكر نظرية المؤامرة هو المتآمر ذاته".

لماذا نجحت السوق الأوروبية المشتركة وفشل شعار الوحدة العربيّة؟.

"إنّما أنت منذر ولكلّ قومٍ هاد"، فمن هو "الهاد" _ تساءل د. حمدي قنديل مؤلّف كتاب "عشت مرتين" قبل أن يضيف قائلاً: في زماننا "هاد"؟.

لا يوجد في التراث القديم شيءٌ اسمه دوران الأرض حول نفسها لعمل الليل والنهار وحول الشمس لعمل الفصول الأربعة.

"البليونير جورج سورس يموّل كلّ هذه الجمعيات والمنظّمات المدنيّة التي تقول عن ذاتها إنّها _ عاى ما قال د. أسعد أبو خليل _ "مستقلّة" لوجه الله!.

نحن بحاجة، لكي نتجوّل في بيته، إلى "جي بي أس" _ مرشد جغرافي الكتروني.

تجميد الجسم بكلفة 200 ألف دولار وتجميد الدماغ بكلفة 80 ألفاً على أمل أن يُبعث بعد قرن أو قرنين.

كتب ابن حجر العسقلاني: ".. وحفر الإمام علي حفرة وملاها بالحطب وأضرم فيها النار حتى إذا اشتدَّ لهيها قذفهم إليها"، ويُقال "دخن عليهم بدخان نار حتى اختنقوا وماتوا" ويُقال "قتلهم ثم حرقهم" و"الله أعلم".

الشيخ يوسف البدري جلَّ عمله في مصر الإدِّعاء على الفتَّانين والفتَّانات والمثقِّفين والمثقِّفات، "وعن جنب وطرف".

"الأدب نوع من نكران الحقيقة مع الأمل أن نحظى بها بالصدفة أو سهواً".

"لا يُكسر ما لا يُجبر"، "الصبرُ حيلة مَنْ لا حيلة له"، "الطوائف وظائف"، جبران خليل جبران يعبرُ بقوة الرمز، "فكرٌ عالمياً وإعمالٌ محلياً"، "العقرب تلدغُ وتصيبُ"، لا يد فوق يد القانون، جأجأ: إذا نقل الكلام من إلى، دأدأ: إذا دقَّق في أمر، تَأْتَأ: إذا لم يحسن الكلام، زَأْزَأ: إذا جنَّ أو طار عقله.. والله أعلم.

"الإعراب" في اللغة العربيَّة أدَّى إلى وضوء يختلف بين الشيعة وبين السنَّة".

تحديد مواعيد الصلاة وجهة القبلة، على ما قال د. جورج صليباً، من الشرارات
المؤسسة لإنبلاج علم الفلك العربي الإسلامي.

وجه الميتم، إذا هو من أصل بريطاني، يُدار، في أستراليا، لجهة "الشمال" - جهة
الوطن الأم بريطانيا.

"القيم المسيحية ونضالات النقابات والقوى اليسارية والإصلاحات الكبرى شكّلت
مجتمعة حضارة أوروبا الحديثة".

د. فخري زادة، العالم الإيراني الجليل، إغتياله جريمة موصوفة.

"الحوثُ القرش" نوع من الحيتان، يصل طوله إلى 12 متراً، ولكن لوحظ في منتصف القرن العشرين أنه كلما ينقص حتى صار لا يتعدى 9 أمتار، تجنّباً ما أمكن أن يصطدم بالبواخر التي تصيبه بجراح بليغة وتقتله.

"الجنس" عند الحيوان هو "يجب"، وعند الإنسان الإنسان هو "حبّ".

ميريل ستريب: "لن أدع أحداً يأخذني بعيداً من تجاعيد جبيني التي حصلت لها خلل روعة حياتي أو من تلك التي حول فمي وتكشف كم ضحكتُ وكم قبّلت ولا من جيوب عيني التي فيها ذاكرة كم بكيتُ، إنّها تخصّني وهي رائعة".

عندما أموت ممّا سأخاف؟، سأكون آخر من يعلم!.

"إذا المرء لا يؤمنُ بالطالع بماذا يؤمن؟": "يؤمن بذاته".

قال ألبرت أينشتاين عشية الحرب العالمية الثانية: "السلام لا يتحقق بالعنف بل بالتفاهم".

"أخطأت الولايات المتحدة الأميركية حين اشتبكت مع الحركات القومية في العالم العربي إعتقاداً أنها يمكن أن تقع في أحضان الشيوعية، وأخطأ الإتحاد السوفياتي حين أجزل العطاء لهذه الحركات القومية ذاتها إعتقاداً أنّها يمكن أن تخلص له يوماً ما".

"انتقل الممثلون السياسيون العرب لزيارة ضريح بن غوريون الذي خاض حروباً ضدّ بلادهم وفضّع بهم وقرأوا عن روحه "السورة المباركة الفاتحة"، وزيادة في الترحّم عن روحه قرأوا بأريحية ربّما أطول سورة في القرآن الكريم _ "سورة البقرة"!.

تحت غطاء التعصّب والتراشق المذهبي يسرقون الرعيّة المغفور لها، الغفيرة والغفورة، ولا عزاء للمغفلين.

"يقترضون بإسمهم حتى إفلاسهم"!.

لا أهمية، على ما كتب د. أسعد أبو خليل، لمن هم خارج "فقاعة التعايش اللبناني المزعوم" الذين يدفعون من أعمارهم وأقواتهم ثمن حياة طبقات طفيلية وثن مثاليّتها الخاوية".

"اليهود الذين عملوا جواسيس لإسرائيل في بلاد العرب رفضوا أن يُطلق عليهم إسم "جواسيس" أو "عملاء"، واقترحوا، عوضاً، مصطلح "مستعرفيم" _ "مستعربين".

"الإسلام وحقوق المرأة"، وحرف "العطف هنا هو "إشكالي"؟، أي هل يوجد إشكال بين الإسلام وبين حقوق المرأة"؟.

كان خالد بن يزيد ابن معاوية رجل كيميائ وعارف بحال الأسواق التجاريّة. ويوماً قصد مولاه الخليفة عبد الملك بن مروان مقترحاً، رفعاً لتهديدات روما البيزنطية أنّها مستعدّة لسحب عملتها الذهبيّة من التداول في أسواق بلاد العرب كلّما عنّ على بالها، أن "يصكّ عملة عربيّة" توجد منها اليوم قطع في المتحف البريطاني".

"أبو بكر"، إبن الإمام الحسن، استشهد بين يدي عمّه الإمام الحسين في واقعة الطفّ
_ كربلاء الحزينة.

"الأمويّون أسّسوا، العباسيون تابعوا رفع البنيان". عبد الملك بن مروان ركنٌ كبير في
التأسيس الخطير الذي سيكون له شأن وتأثير على مجرى التاريخ بعد إنتقال الحكم
في الخلافة الأمويّة من بني سفيان إلى بني مروان.

"أبو الأسود الدؤلي جعل الحركات نقاطاً باللون الأحمر. نصر إبن عاصم رأى وجوب
تنقيط الأحرف: ب ت ث.. إلى آخره. الخليل بن أحمد الفراهيدي رسم حروف التشكيل
"الضمّة، الفتحة الكسرة.. إلخ"، وهو الذي وضع أوزان الشعر العربي وأسّس لعلم
النحو، وله أوّل قاموس في العالم هو "قاموس العين".

"ذي بوستن نيوز" أوّل صحيفة أميركيّة. صدرت قبل قرنين _ مطلع القرن 18".

"طفوليّة رغبة مجتمعيّة في إعادة الخارج على الجماعة ولو بالإكراه، مثلما يجد الرواة قصيدة الرجوع إلى الله تحت وسادة أبي نواس، ومثلما تصرّ شقيقة الشاعر الرائي آرثر رامبو أنّه في لحظات إحتضاره الأخيرة عاد إلى المسيح"، قال الكاتب والباحث جمال الحلاق.

تعرض للشعر صوراً وأفكار مع شيء من "الحشو"، ويأتي دور "مقصّ التحرير" لتخليصه ممّا يثقله، ولذلك يقول الشاعر والناقد والمترجم اسكندر حبش إن: "الشعر هو في التحرير".

قالت النائبة "الأبوريجنية" في البرلمان الأسترالي: "عندما نراهم _ الإنكليز البيض _ حول المشاوي، في المنتزهات، ويغنّون ويرقصون محتفلين بيوم إجتياح بلادنا وسرقة أراضينا وقتلنا وقهرنا وتشريدنا _ بمناسبة عيد "يوم أستراليا" الذي تحتفي به أستراليا كلّ يوم 26 كانون الثاني _ يناير _ ذات يوم وصول أوّل أسطول إنكليزي إلى "بورت جاكسون" في ولاية نيو ساوث ويلز وقيام الحاكم آرثر فيليب برفع علم بريطانيا في "سيدني كوف" وذلك سنة 1778 _ ويعتبره "الأبوريجنال" سكّان البلاد الأصليين "يوم النكبة": "نشعر أنّهم يرقصون على قبورنا". ويُذكر أنّه عشية الإحتفال بالذكرى المئوية الأولى على وصول الأسطول الأوّل سُئل رئيس الوزراء الأستراليّ آنذاك "هنري باركس" أن يُشرك السكّان الأصليين بالاحتفالات، فقال: "أتريدونا أن نذكّرهم أنّنا سرقناهم"؟.

رئيسة حزب "الخضر" اللبناني، وبعد إنتخابات نيابية تحالفت فيها مع يميني معروف وسقطت سقوطاً مدويّاً، قالت إنّها انخدعت بعبارات يسارية قالها لها حليفها إيّاه، فعاقبها الناخبون.

رفض د. حسن أحمد خليل أن يتحالف في الإنتخابات النيابية اللبنانية إيّاه مع "يميني" على رغم أنّه معروف بخدماته وإستقامته، فهو ذاته يساري وإذا تحالف مع يميني سيفقد مصداقيّته.

كلُّ من ينتحل صفة يرتكب جريمة يُعاقب عليها القانون.

(7)

فشلوا في تمكين الحريّات، فشلوا في رسم تفعيل التكامل الإقتصادي، في تسهيل حركة مرور البضائع والناس، في إقامة نظام سياسي يأخذ بعين الإعتبار مكوّنات المجتمع، في تمكين وتعزيز الروابط الإجتماعية والتاريخية.. إلى آخره.

"البقرة تأكل التبن وتعطيك الحليب".

عقيدتان عسكريّتان في دولة الكيان الصهيوني: عقيدة "الفينيق"، أي التهديد بالنووي، فيما لو إستشعر خطراً، على ما ذهب د. حسن حمادة، وعقيدة "العقرب"، أي القصف بالنووي بلا تردّد، إذا استشعر خطراً وجودياً.

سئل أسترالي ماذا يعني له "الحلم الأسترالي"؟، قال: "أن تكون للإنسان ملكيّات عقاريّة"، وسئلت أستراليّة السؤال ذاته، قالت: "أن تكون الحرّيّة كاملة غير منقوصة"، وسئل ثالث السؤال ذاته، قال: "هو أن تملك حدساً بأنّ الغد سيكون أفضل".

"التفكير العربي الاسلامي يبدأ مع تشكّل الفرق الكلامية من معتزلة، وهم حزب العقل في الإسلام، وأشاعرة، وهم حزب الشرع في الإسلام، وهما المدرستان اللتان أسّستا لهويّة الفكر الإسلامي، فالمعتزلة ظهرُوا في أتون الصراع حول حكم مرتكب الكبيرة _ أي جريمة القتل _ هل هو مؤمن أم هو كافر؟، وقرّر المعتزلة أنه ليس بمؤمن ولا بكافر بل هو في منزلة ما بين المنزلتين".

"ما أراد جبّار سوءاً بجبل عامل _ جنوب لبنان _ إلاّ وقسم الله ظهره نصفين".

أهل غزّة يكتبون حياتهم _ ملحماتهم _ بدمهم.

توجد عقليّات في لبنان والعالم العربي تظنّ أنّ بقاءها هو من بقاء الإحتلال الصهيوني لأرض فلسطين العربيّة وأنّ زوالها هو من زوال هذا الإحتلال.

الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني د. خالد حدادة قال: "الإصرار على لبنان الوسيط والمنعزل إنحياز إلى المشروع الآخر".

"سألها أن تضع أذنّها على صدره وأن تقول له ماذا تسمع؟، قالت: لا شيء!".

"يوم المرأة العالمي، هو كما قال الشيخ جابر مسلماني: يوم نصف العالم".

"قال الأستاذ سامي مسلماني: المذهبيّة عدوى منتقلة بين المواطنين من حكام فاسدين".

"البندقية من دون ذخيرة هي مجرد عصا".

\\

السياسة علم، قبل أن تكون "وجهة نظر".

\\

. "كلّ ما هو بين مزدوجين صغيرين مترجم أو منقول وفي الحالتين بتصريف".

ShawkimoseImani1957@gmail.com